

قضي الأمر.. فإنَّ الله آت

قضي الأمر.. فإنَّ الله آت
من غيوبٍ في السما في غزوات
انتهى حكم الدُّنَاي السافلين
آخر الدنيا قبيل الساعة العظمى
وحكمُ السافلات

قدرةً آتيةً كل القوى في وجهها
لا تقفُ
وسماءٌ شمسها غامت وأرض
ترجفُ
وجبالٌ وبحورٌ وبراكينٌ تلظى
ترحفُ
وقلوبٌ بلغت حتى الحناجرُ
كل طاغوتٍ مليكٍ كل فاجرُ
كل أفاكٍ وسفاحٍ وبالدينٍ متاجرُ
هاتِ يا إنسان هاتِ
من خبيئات من الذرةِ
للتفجير والتدمير
في أعلى الصفاتِ
وتوسمُ
صوراً سوف ترى فيها
ظلالاً لجهنمِ
أنت قد أبدعتها في الأرض
عدلاً فاحترق فيها كما كنت تنعمُ

وعذابٌ أبديٌّ فوقها

من بعد آتٍ

هاتِ يا إنسانُ هاتِ

كم نظامٍ عبقرِيٍّ للصواريخ

وأذكي القاذفاتِ

والقذائفُ

فوق أحياءٍ ستُلغى ومدائنُ

سوف يُفنيها الحريقُ

وسفائنُ

مبخراتِ

وتهادي حاملاتِ الطائراتِ

وتوسِّمُ

صوراً سوف ترى فيها

ظلالاً لجهنَّمِ

ثم ماذا

بعدما يحترق البحر المحيط

أطلسياً كان بل كل المحيطات

وغواصاتها والطائراتِ

واتصالاتٍ إذا ما عطَّلتُ

والغزو ماضٍ في العقوبات

وآتٍ من غيوبٍ في السماء

الغزو آتٍ من غيوبٍ في السماء